بيتُ الزَّرافةِ

التأليف

حسن السعدي

الرسوم والإخراج الفني

خطوط وألوان

قنديل | Qindeel

للطباعة والنشر والتوزيع

Printing, Publishing, and Distribution

بيتُ الزَّرافةِ

© 2017 Qindeel pirnting , publishing & distribution
لا يجوز نشـر أي جزء من هذا الكتاب ، أو نقله على أي نحو ، وبأي طريقـة ، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك ، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة " المجلس الوطني للإعلام " في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم : 179452 تاريخ : 2017/01/24

ISBN : 978-9948-23-085-4

قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

للطبـاعـة والنـــشر والتـــوزيـع
Pirnting , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شـــــارع الشـــيخ زايـــد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريـــد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى 2017

مصنف وفق معايير مؤسسة الفكر العربي كالجي 21 مستوى - ك
يقرأ بالقلم EinStylo الناطق

اسم الطالب: .....

المرحلة الدراسية: .....

اسم المدرسة: .....

المدينة: .....

أَخِيرًا تَغَلَّبَتِ الزَّرَافَةُ عَلَى قَلَقِهَا وَخَوْفِهَا، وَوَافَقَتْ عَلَى الِانْتِقَالِ مِنَ الْغَابَةِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا إِلَى الْغَابَةِ الْجَدِيدَةِ؛ اِسْتِجَابَةً لِرَغْبَةِ أَصْدِقَائِهَا هُنَاكَ، فَهُمْ يُحِبُّونَهَا وَيَرْغَبُونَ أَنْ تَسْكُنَ بِقُرْبِهِمْ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَابَةَ الَّتِي تَسْكُنُهَا لَا أَصْدِقَاءَ لَهَا فِيهَا، وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِهَا فِي تِلْكَ الْغَابَةِ خَلْفَ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ.

رِحْلَةٌ طَوِيلَةٌ وَشَاقَّةٌ تَكَبَّدَتْهَا الزَّرَافَةُ فِي تَغْيِيرِ مَوْطِنِهَا، فَلَقَدِ اضْطُرَّتْ لِنَقْلِ أَمتِعَتِهَا مِنْ بَيْتِهَا الْقَدِيمِ، وَثَابَرَتْ بِالصُّعُودِ عَلَى الْجَبَلِ الْوَعِرِ، حَتَّى وَصَلَتْ مُنْهَكَةً إِلَى حَيْثُ تَنْوِي أَنْ تَسْكُنَ.

كَانَ اسْتِقْبَالُهَا هُنَاكَ حَافِلًا؛ طُيُورٌ تُغَرِّدُ، وَفَرَاشَاتٌ تَطِيرُ، وَحَيَوَانَاتٌ شَتَّى تَرْقُصُ وَتُغَنِّي، كَيْفَ لَا وَهِيَ الصَّدِيقَةُ الْوَدُودُ الْمُخْلِصَةُ لِلْجَمِيعِ!

سُرَّتِ الزَّرَافَةُ بِالِاحْتِفَاءِ بِهَا، وَنَسِيَتْ تَعَبَ الرِّحْلَةِ وَمَشَقَّةَ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَتِ الْجَمِيعَ عَلَى حُسْنِ الِاسْتِقْبَالِ.

قَالَ الدُّبُّ مُبَادِرًا: مَرْحَبًا بِكِ يَا صَدِيقَتَنَا الْعَزِيزَةَ فِي غَابَتِكِ الْجَدِيدَةِ. سَأَكُونُ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ لَوْ قَبِلْتِ أَنْ أَسْتَضِيفَكِ فِي بَيْتِي الْيَوْمَ.

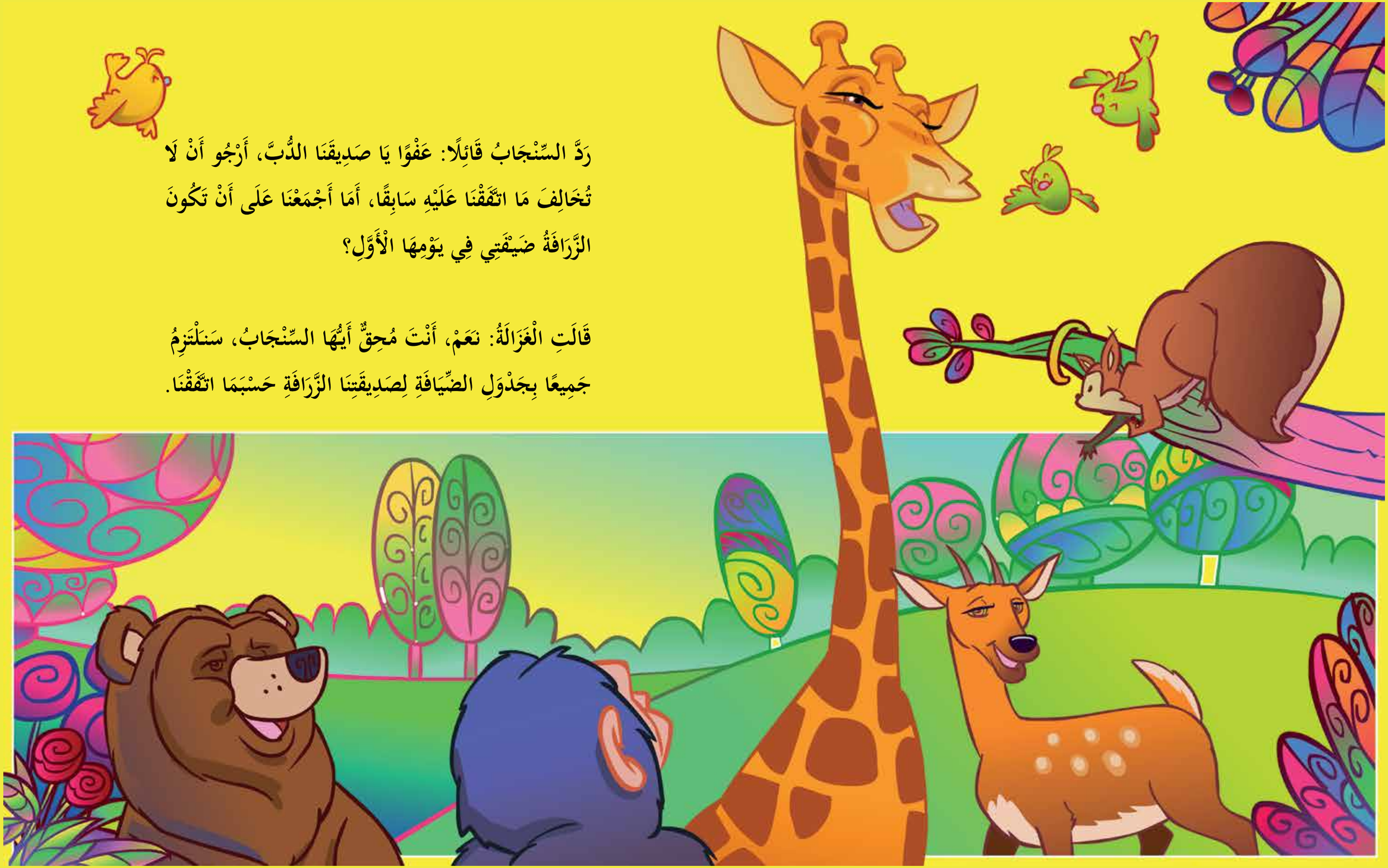

رَدَّ السِّنْجَابُ قَائِلًا: عَفْوًا يَا صَدِيقَنَا الدُّبَّ، أَرْجُو أَنْ لَا تُخَالِفَ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ سَابِقًا، أَمَا أَجْمَعْنَا عَلَى أَنْ تَكُونَ الزَّرَافَةُ ضَيْفَتِي فِي يَوْمِهَا الْأَوَّلِ؟

قَالَتِ الْغَزَالَةُ: نَعَمْ، أَنْتَ مُحِقٌّ أَيُّهَا السِّنْجَابُ، سَنَلْتَزِمُ جَمِيعًا بِجَدْوَلِ الضِّيَافَةِ لِصَدِيقَتِنَا الزَّرَافَةِ حَسْبَمَا اتَّفَقْنَا.

سَارَتِ الزَّرَافَةُ بِصُحْبَةِ السِّنْجَابِ إِلَى بَيْتِهِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعِ
الدُّخُولَ؛ فَهِيَ ذَاتُ قَوَائِمَ طَوِيلَةٍ وَرَقَبَةٍ مُمْتَدَّةٍ نَحْوَ الْأَغْصَانِ، وبَيْتُ
السِّنْجَابِ لَا يَتَّسِعُ لِغَيْرِهِ،
وَذُو فَتْحَةٍ تُنَاسِبُهُ هُوَ فَقَطْ، فَكَيْفَ سَتَدْخُلُ الزَّرَافَةُ وَتَجْلِسُ وَتَرْتَاحُ؟

أَدْرَكَ السِّنْجَابُ ذَلِكَ، وَاعْتَذَرَ مِنْهَا؛ إِذْ لَمْ يُنَاسِبْهَا بَيْتُهُ، فَانْتَقَلَ دَوْرُ الضِّيَافَةِ إِلَى بَيْتِ الْغَزَالَةِ، وَحَصَلَ هُنَاكَ مَا حَصَلَ فِي بَيْتِ السِّنْجَابِ، فَاغْتَنَمَ الدُّبُّ الْفُرْصَةَ وَاصْطَحَبَهَا إِلَى بَيْتِهِ حَسَبَ دَوْرِهِ فِي الْجَدْوَلِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، لَكِنَّ الْأَمْرَ ذَاتَهُ يَتَكَرَّرُ، وَكَذَا حَصَلَ فِي بَيْتِ التِّمْسَاحِ وَغَيْرِهِ وَغَيْرِهِ.

اَلْجَمِيعُ يُحِبُّ الزَّرَافَةَ، لَكِنَّ بُيُوتَهُمْ لَا تَسَعُهَا، فَاحْتَارَتِ الْحَيَوَانَاتُ بِحَجْمِهَا، وَعَقَدُوا اجْتِمَاعًا لِلْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْإِحْرَاجِ الَّذِي لَمْ يَحْسِبُوا لَهُ حِسَابًا.

وَلَهَا حَقُّ السَّكَنِ فِي غَابَتِنَا كَحَقِّنَا فِيهَا تَمَامًا، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْعَيْشَ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنَّا، أَرَى أَنْ نَتَعَاوَنَ جَمِيعًا وَنَبْنِيَ لَهَا بَيْتًا يُنَاسِبُ حَجْمَهَا وَيَلِيقُ بِمَحَبَّتِنَا لَهَا.

تَعَدَّدَتِ الْمُقْتَرَحَاتُ، وَنَاقَشَ الْأَصْحَابُ الْحُلُولَ، حَتَّى قَدَّمَ الدُّبُّ رَأْيَهُ قَائِلًا: كَمْ نَحْنُ فَرِحُونَ بِضَيْفَتِنَا وَصَدِيقَتِنَا الزَّرَافَةِ،

وَافَقَ الْجَمِيعُ عَلَى اقْتِرَاحِ الدُّبِّ، وَبَاشَرُوا مُتَكَاتِفِينَ مُتَعَاوِنِينَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الزَّرَافَةِ الْجَدِيدِ، فَحَرَصُوا عَلَى تَدْوِينِ مَقَاسِ قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ، وَلَمْ يَنْسَوْا طُولَ رَقَبَتِهَا الْجَمِيلَةِ.

كَانَتِ الزَّرَافَةُ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ بِمَا يَفْعَلُهُ أَصْدِقَاؤُهَا مِنْ أَجْلِهَا، وَتَأَكَّدَتْ مِنْ أَنَّ قَرَارَهَا الَّذِي اتَّخَذَتْهُ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى الِانْتِقَالِ إِلَى غَابَةِ أَصْدِقَائِهَا كَانَ قَرَارًا صَائِبًا.

وَبَعْدَ جُهْدٍ وَمُثَابَرَةٍ وَتَعَاوُنٍ، اِنْتَهَى الْعَمَلُ وَاكْتَمَلَ بَيْتُ الزَّرَافَةِ الْجَدِيدُ.

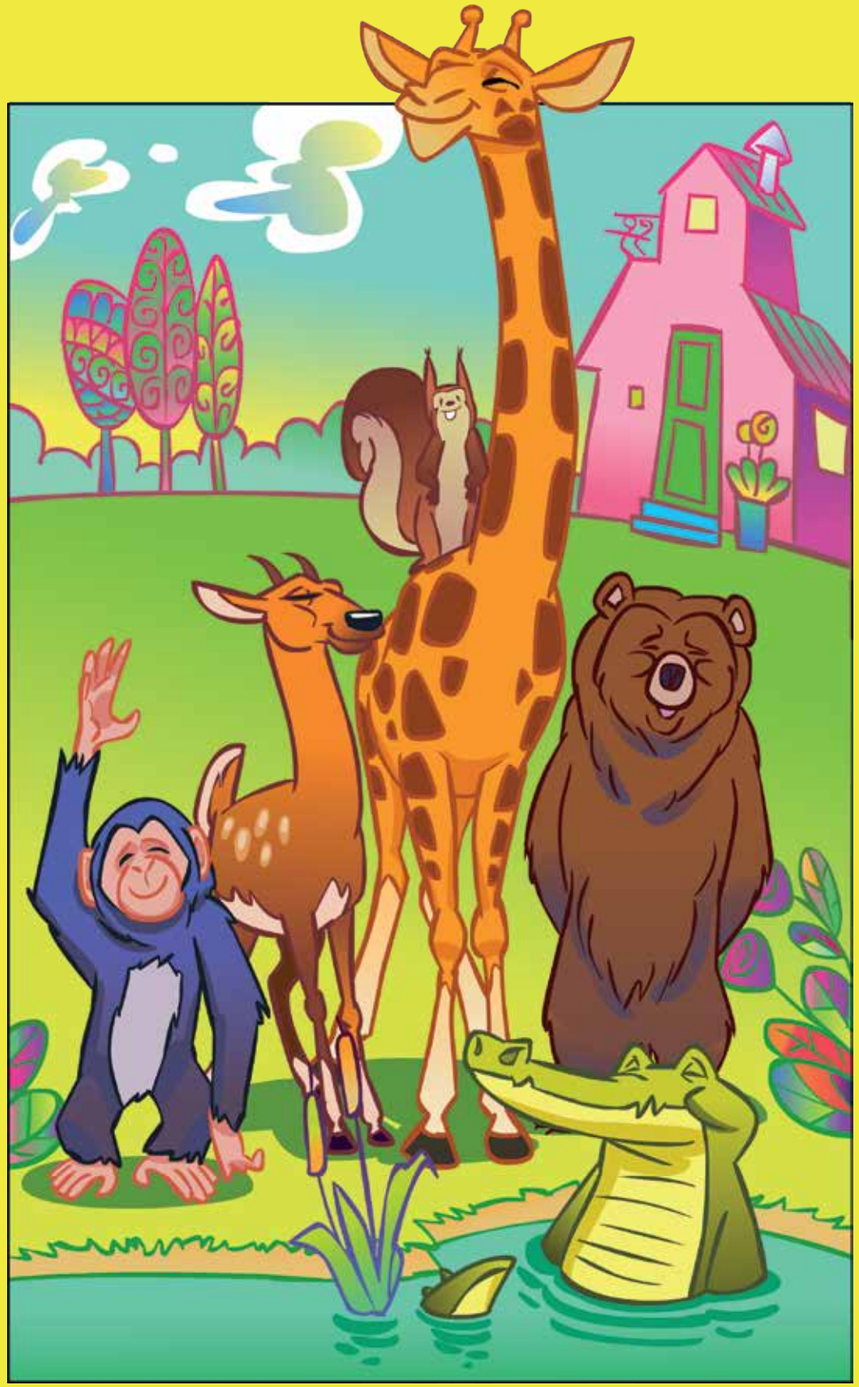

لَقَدْ كَانَ بَيْتًا جَمِيلًا مُرِيحًا، مُنَاسِبًا لِطُولِهَا وَحَجْمِهَا.
اِنْبَهَرَتِ الزَّرَافَةُ بِذَلِكَ الْإِنْجَازِ، وَتَأَصَّلَتْ لَدَيْهَا فِكْرَةُ
الصَّدَاقَةِ وَالتَّعَاوُنِ،

فَقَالَتْ وَالْبَسْمَةُ تَعْلُو وَجْهَهَا: أَشْكُرُكُمْ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ
قَلْبِي، إِنَّهُ بَيْتٌ جَمِيلٌ جِدًّا، وَأَنَا سَعِيدَةٌ بِكُمْ وَبِتَرْحَابِكُمْ
وَتَعَاوُنِكُمْ، وَلَنْ أَدْخُلَ بَيْتِيَ الْجَدِيدَ إِلَّا بِصُحْبَتِكُمْ،
فَاقْبَلُوا دَعْوَتِي لَكُمُ الْيَوْمَ عِنْدِي، وَأَهْلًا وَمَرْحَبًا بِكُمْ
جَمِيعًا فِي بَيْتِيَ الَّذِي يَسَعُنِي وَيَسَعُكُمْ، وَكُلُّ مَنْ فِي
قَلْبِي سَأَسْتَضِيفُهُ فِي بَيْتِي.

لوّن مَعَنَا

لوّن مَعَنَا

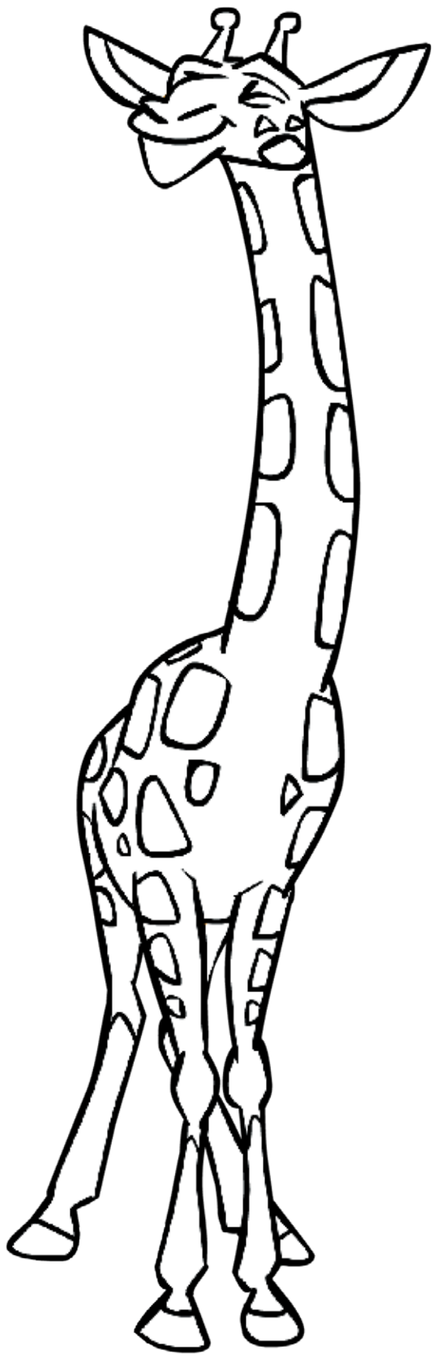

أَخْتَبِرُ إِمْلائِي

أُصَحِّحُ إِمْلائِي

أُدَوِّنُ مُلاحَظَاتِي: